

تحمل الغموض وعدم اليقين لدى المرشدين التربويين

اسراء كريم خليفة

قسم اللغة الانكليزية/ كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية

Esraa.k.khaleefah@aliraqia.edu.iq

تاريخ نشر البحث: 2026 / 4 / 27

تاريخ قبول النشر: 2025/12/29

تاريخ استلام البحث: 2025/12/3

المستخلص

استهدف البحث الحالي قياس تحمل الغموض وعدم اليقين لدى المرشدين التربويين، وتحقيقاً لذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي إذ تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية والبالغ حجمها 300 مرشد ومرشدة بواقع 137 مرشد 167 مرشدة، تم تبني مقياس تحمل الغموض وعدم اليقين واعداه للبيئة العراقية اعتماداً على Mclain,2009 تكون المقياس من 13 فقرة موزعة على ثلاث مجالات، ثم تم التحقق من الصدق والثبات للمقياس، وظهرت النتائج ان المرشدون التربويين يتمتعون بتحمل الغموض وعدم اليقين ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحمل الغموض وعدم اليقين وفقاً لمتغير الجنس، ثم توصل البحث الى مجموعة من المقترحات والتوصيات.

الكلمات الدالة: تحمل الغموض، عدم اليقين ، المرشدين التربويين

Tolerance of Vagueness and Uncertainty Among Educational Counselors

Esraa Kareem Khaleefah

College of Education for Girls/ University of Iraq/of English Department

Abstract

The current research aimed to measure tolerance for ambiguity and uncertainty among educational counselors. To achieve this, the researcher used the descriptive method, and the sample was randomly selected, consisting of 300 counselors (137 male and 167 female). The Ambiguity and Uncertainty Tolerance Scale, prepared for the Iraqi environment based on Mclain 2009 was adopted. The scale consisted of 13 items distributed across three domains. The validity and reliability of the scale were verified. The results showed that educational counselors possess tolerance for ambiguity, and there were no statistically significant differences in ambiguity tolerance according to gender. The research concluded with a set of proposals and recommendations.

Keywords: ambiguity tolerance, uncertainty, educational counselors

120

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a

[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652

www.journalofbabylon.com/index.php/JUBHEmail: humjournal@uobabylon.edu.iq

1.1.1 مشكلة البحث

يعد الإرشاد النفسي في المدرسة حجر الزاوية في بناء شخصية الطالب المتوازنة، إذ يساعده على فهم ذاته وقدراته وميوله كما يلعب دوراً محورياً في الكشف المبكر عن المشكلات السلوكية والانفعالية ومعالجتها قبل تفاقمها، علاوة على ذلك يعزز الإرشاد النفسي المهارات الاجتماعية وينمي قدرات الطلبة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات والتكيف مع البيئة المدرسية وبناء علاقات إيجابية مع الزملاء، لذا فإن الإرشاد النفسي لا يخدم الطلبة فحسب بل يساهم في خلق مناخ مدرسي آمن وداعم للتعلم وإعداد جيل قادر على مواجهة تحديات الحياة بثقة ووعي [1:47].

لذا يمثل المرشد التربوي الجسر الواصل في العملية التعليمية بين الطلبة وبيئتهم المدرسية، ويقدم الدعم النفسي والاجتماعي والأكاديمي الذي يساهم في تكوين شخصية الطالب المتوازنة ويحسن من أدائه الدراسي وتكيفه مع المحيط المدرسي إضافة إلى توجيه طاقاتهم ومساعدتهم في اتخاذ القرارات المصيرية المتعلقة بمستقبلهم التعليمي والمهني إلا أن هذا الدور الهام يواجه العديد من التحديات والمعوقات التي تقلل من فاعليته مما يخلق بيئة عمل غير داعمة تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة منه [2:150].

ومن التحديات النفسية المهمة التي تواجه الفرد هي صعوبات تحمل الغموض وعدم اليقين والتي تؤثر على قدرته في التعامل مع المواقف غير الواضحة أو غير المؤكدة وانخفاض القدرة على مواجهة المواقف الغامضة مما يدفعه إلى الشعور بالقلق والتوتر واتخاذ ردود فعل سلبية عندما يواجه معلومات مبهمّة أو نتائج غير مضمونة والميل إلى إدراك المواقف الغامضة كمصدر تهديد، وهذا ما أكدته دراسة فارنهام وماكس & Furnham (Marks, 2013)، التي وجدت علاقة سلبية بين تحمل الغموض والضغط المهني إذ أن المرشدين التربويين الذين لديهم قدرة منخفضة على تحمل الغموض كانوا أكثر معاناة من الضغوط المهنية وهذا يدل على أن كلما انخفض تحمل الغموض زاد الشعور بالضغط النفسي والإرهاق الوظيفي [3:718].

إذ أن الأفراد الذين يعانون من انخفاض تحمل الغموض وعدم اليقين يميلون إلى البحث عن اليقينية ويتجنبون المعلومات التي تتعارض مع معتقداتهم، مما قد يحد من تفكيرهم الإبداعي ومرونتهم النفسية، وهذا ما أكدته دراسة بودنر Budner 1962 التي توصلت من الآثار المترتبة على هذه الصعوبة زيادة مستويات القلق، وضعف اتخاذ القرار في الظروف غير الواضحة، وتجنب المخاطرة حتى عندما تكون ضرورية للنمو الشخصي أو المهني، لذا فإن تطوير مهارات تحمل الغموض يُعدّ أمراً حيوياً لتعزيز الصحة النفسية والتكيف مع تعقيدات الحياة الحديثة [4:30].

وبذلك فإن الأفراد الذين يعانون من انخفاض تحمل الغموض غالباً ما تكون لديهم حاجة مرتفعة للتجنب بدلاً من السعي للمخاطرة المحسوبة، مما يحد من قدرتهم على الابتكار واتخاذ القرارات في ظروف غير مؤكدة يميلون إلى تجنب مثل هذه المواقف بسبب خوفهم من الفشل وعدم تأكدهم من العواقب والحاجة المفرطة للأمان، مما يعيق عملية الإبداع واتخاذ القرارات الفعالة [5:69].

وبناءً على ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة على السؤال الاتي هل يتمتع المرشدين التربويين بتحمل الغموض؟

2.1. أهمية البحث

يمثل تحمل الغموض Tolerance for Ambiguity تقبُّل الافراد المواقف الغامضة وغير الواضحة دون الشعور بالقلق المفرط أو محاولة تجنبها مما تسمح لهم بالتعامل مع المعلومات المتناقضة أو غير المكتملة بمرونة إذ يتمتع الافراد ذوو القدرة العالية على تحمل الغموض بمرونة فكرية أكبر وقدرة أفضل على حل المشكلات المعقدة، كما أنهم أقل عرضة للتفكير القاطع والأحكام المسبقة، مما يعزز قدرتهم على الإبداع والتكيف في عالم سريع التغير وعاملاً حاسماً للصحة النفسية والنجاح المهني وبالتالي، فإن تحمل الغموض تمثل قوة دافعة للنمو الشخصي والابتكار والبحث عن الترابطات المعقدة بدلاً من الحلول البسيطة والخطية [48:6]

وبذلك يعد مفهوم تحمل الغموض وعدم اليقين من المفاهيم النفسية المهمة لما لها اثر كبير في الصحة النفسية إذ يساعد ارتفاع مستوى تحمل الغموض على تقليل التوتر وزيادة المرونة في مواجهة التحديات والحياة المعقدة كما يلعب دوراً محورياً في تعزيز التفكير النقدي والإبداع، لأن الافراد الذين يتحملون الغموض يكونون أكثر انفتاحاً على الأفكار الجديدة والحلول غير التقليدية [176:7]

ويؤكد ماكلاند أن القدرة على تحمل الغموض وعدم اليقين يعد مفهوم نفسي أساسي للقيادة الفعالة والتكيف في عالم متغير ويرى أن الأفراد الذين يتحملون الغموض لا يخشون اللاتيقين، بل يستطيعون الحفاظ على اتزانهم الانفعالي واتخاذ قرارات فعالة حتى في ظل نقص المعلومات ويوضح ماكلاند ارتباط تحمل الغموض بشكل وثيق بالمرونة المعرفية والانفتاح على الخبرات الجديدة [123-124:5]

وبذلك يعد تحمل الغموض وعدم اليقين من الكفايات النفسية الأساسية للمرشد التربوي وتمثل أهميته في تعزيز المرونة المهنية في التعامل مع الحالات والمشكلات الطارئة والمعقدة دون تردد أو قلق مفرط، مما يحافظ على فاعليته في مختلف المواقف لتحسين جودة العلاقة الإرشادية لخلق جواً من القبول لدى الطلبة والشعور بالأمان والحرية في التعبير عن مشاعرهم المضطربة والمشكلات الغامضة التي يمرون بها، كما يدفع تحمل الغموض لدى المرشدين إلى تجربة أساليب إرشادية جديدة ومنوعة بدلاً من التمسك بحلول جاهزة قد لا تناسب كل حالة على حدة ، كما يساعد في تقليل الضغط الناتج عن الحاجة الدائمة للوصول إلى نتائج فورية وأجوبة قطعية، مما يحمي المرشد من التوتر والإرهاق المهني والبحث المستمر عن المعرفة ومراجعة الذات باعتبار العملية الإرشادية رحلة تعلم مستمرة وليست تطبيقاً آلياً للنظريات [147-148:8] وهذا ما أكدته دراسة كل من [2017:9] [2018:10] [2021:11] الى تمتع المرشدين التربويين بتحمل الغموض أدى الى تقديم خدمات ارشادية فعالة

تجعل المرشد أكثر مرونة في مواجهة تحديات حياته المهنية وأكثر شعوراً بالسعادة والرضا عن حياته بشكل عام. إذ يسمح تحمل الغموض وعدم اليقين للمرشد البقاء متوازناً انفعالياً أمام حالات المسترشدين المعقدة والملبئة بالتناقضات إذ تمكن مفهوم تحمل الغموض المرشد التربوي من التعامل بفعالية مع طبيعة العملية الإرشادية مما يعزز حضوره الذهني الكامل ويرسي أساساً متيناً للثقة في العلاقة الإرشادية، علاوة على ذلك، يُعتبر تحمل الغموض حاجزاً وقائياً ضد الإجهاد الناجم عن اليقين الذي يشعر به بعض المرشدين عندما لا يجدون إجابات

فورية مما يحد من خطر الاحتراق الوظيفي، كما يفتح التحمل الغموض لدى المرشدين تبني نماذج إرشادية مرنة وتكاملية تشجع على الابتكار وعدم الاقتصار على منهج واحد في فهم وتفسير سلوك المستفيدين [115-113:12] وهذا ما أكدته دراسة كل من [2018:13] [2020:14] [2022:15] أن المرشدين الذين يتمتعون بقدرة أعلى على تحمل الغموض والمواقف غير الواضحة، كان لديهم إيمان بقدراتهم على أداء مهامهم الإرشادية بنجاح، مما يمكنهم من مواجهة ضغوط العمل والتكيف معها بفاعلية أكبر، ووجدت دراسة [2018:13] إلى عدم وجود فروق تعزى للجنس .

وبذلك دراسة تحمل الغموض وعدم اليقين لدى المرشدين التربويين ليست ترفاً فكرياً بل هي حاجة ملحة تتبع من طبيعة عملهم في بيئة معقدة ومتغيرة يمكن إبراز أهميتها من خلال عدد من النقاط التالية.

1. يساهم البحث الحالي في فهم أعمق للعوامل الشخصية والمهنية التي تؤثر على فاعلية المرشد التربوي، مما يضيف بعداً جديداً لأدبيات الإرشاد النفسي والتربوي.
2. يمثل البحث الحالي الية نفسية وقائية تساعد المرشد على التعامل مع الضغوط الناتجة عن عدم القدرة على التنبؤ بنتائج العملية الإرشادية أو صعوبة تشخيص بعض الحالات.
3. يمكن أن تؤدي نتائج هذا البحث إلى تطوير نماذج إرشادية جديدة تأخذ في الاعتبار عدم اليقين كعنصر مركزي في العملية الإرشادية، بدلاً من افتراض أن كل شيء يمكن توقعه والسيطرة عليه.
4. دراسة تحمل الغموض وعدم اليقين لدى المرشدين التربويين تمثل استثمار في جودة الخدمة الإرشادية وفي الرفاهية المهنية للمرشد نفسه إنها تنتقل بالعمل الإرشادي الذي يطبق حولاً جاهزة، إلى نموذج المحترف المتأمل الذي يستطيع البعد عن التعقيد وعدم اليقين بهدوء وثقة، مما يجعله أكثر فاعلية في أداء رسالته السامية في مساعدة الطلبة على تحقيق إمكاناتهم والتغلب على تحدياتهم.

3.1. أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- قياس تحمل الغموض وعدم اليقين لدى المرشدين التربويين.
- 2- التعرف على دلالة الفروق في تحمل الغموض وعدم اليقين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لدى المرشدين التربويين.

1. 4. حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على المرشدين التربويين التابعين للمديرية العامة لتربية بغداد (الرصافة الأولى، الرصافة الثانية، الرصافة الثالثة) و(الكرخ الأولى، الكرخ الثانية، الكرخ الثالثة) وللعام الدراسي 2024-2025.

5.1. تحديد المصطلحات

1. تحمل الغموض وعدم اليقين Tolerance for Ambiguity and uncertainty هو مجموعة من المشاعر والافكار والتصرفات لدى الفرد عند تعرضه لمواقف غامضة او معقدة او غير قابلة للحل [176:16]

التعريف النظري تم تبني (McLain, 2009) تعريفاً نظرياً لقياس تحمل الغموض وعدم اليقين.

التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشدين التربويين بعد الإجابة على فقرات كل بعد من الأبعاد الثلاثة لمقياس تحمل الغموض وعدم اليقين الذي تم اعداده من قبل (McLain, 2009).

2. المرشدين التربويين

هو المربي المؤهل مهنيًا الذي يقوم بعملية الارشاد التربوي من خلال خطة إرشادية تهدف إلى مساعدة الطلبة في مختلف النواحي النفسية، والتربوية، والاجتماعية، والمهنية لتحقيق أهداف العملية التربوية، وتنمية شخصيتهم، وإمكاناتهم، وقدراتهم إلى أقصى حد يمكن الوصول إليه، والعمل على تعديل السلوك غير المرغوب فيه، ومساعدة الطالب في التغلب على المشكلات التي تعترضه، لتحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي [2019:17].

2.2. الأساس النظري للنظرية**2.1. نظرية سمات الشخصية وتحمل الغموض**

يعد عالم النفس الأمريكي فرينكل 1948 Frenkel أول من تطرق إلى مفهوم تحمل الغموض وعدم اليقين بشكل منهجي وأسس له أكاديمياً، ثم طور سيدني 1962 Sidney المفهوم وصاغ مصطلح "تحمل الغموض" بشكل أكبر ووضع أول مقياس له، مما جعله أداة بحثية قابلة للاستخدام على نطاق واسع، ثم قام مكلين 1993 McLain بتبسيط وتطوير مقياس برونر لإنشاء مقياسه الخاص MSTAT وجعله أكثر تكيفاً مع سياقات مختلفة، مما ساهم في انتشار مفهوم تحمل الغموض وعدم اليقين في مجالات علم النفس، إذ اعتبر مكلين أن تحمل الغموض وعدم اليقين سمة شخصية، واستند بشكل أساسي إلى التعريف الذي وضعه برونر وما أتت به نظرية السمات (Trait Theory) في علم النفس فقد نظر مكلين إلى تحمل الغموض كسمة مستقرة نسبياً ودائمة في الشخصية، تحدد كيفية إدراك الفرد واستجابته للمواقف الغامضة حيث يكون الأفراد في مكان ما بين:

• مرتفعو تحمل الغموض وعدم اليقين (High Tolerance for Ambiguity and uncertainty) وهم الأفراد الذين لا يشعرون بالتهديد من الغموض، بل يرونه كتحدٍ أو فرصة. يتمتعون بالمرونة الفكرية، ويتقبلون آراء الآخرين، ويستطيعون اتخاذ القرارات في ظل معلومات غير مكتملة.

• منخفضو تحمل الغموض وعدم اليقين (Low Tolerance for Ambiguity and uncertainty) وهم الأفراد الذين يشعرون بالتهديد والقلق من المواقف الغامضة يسعون للوصول إلى اليقين والنظام، ويميلون إلى التبسيط المفرط للمشكلات، ويفضلون القواعد والإجراءات الواضحة والصارمة وبناءً على هذين الأساسين، طور مكلين مقياسه الشهير MSTAT McLain's Tolerance for Ambiguity Scale لقياس هذا المفهوم لدى الأفراد في سياقات مختلفة [183:18].

2.2. أبعاد نظرية سمات الشخصية وتحمل الغموض وعدم اليقين

حدد مكلين Mclain ثلاثة أبعاد رئيسية لمفهوم تحمل الغموض، تصف هذه الأبعاد مدى استجابة الأفراد للمواقف الغامضة وفيما يلي توضيح لها:

1. بعد التفضيل Preference

هو مدى تفضيل الفرد للمواقف الواضحة والمحددة والمباشرة مقابل المواقف الغامضة أو التي يمكن تفسيرها بعدة طرق، إذ يظهر الأفراد ذوو التحمل المنخفض للغموض حاجة قوية للوضوح ويشعرون بعدم الارتياح الشديد عندما تكون القواعد أو النتائج غير مؤكدة، وهذا ما أكده مكلاند أن تفضيل المهام البسيطة على المهام المعقدة وتفضيل الوضوح عنصر أساسي في تميز الفرد الذي لا يتحمل الغموض إذ يسعى دائماً إلى الحصول على إجابات قاطعة واحدة صحيحة، ويتجنب المهام المفتوحة وتجنب التعامل مع المشكلات ذات التفسيرات المتعددة وبذلك فإن الفرد منخفض التحمل للغموض يفضل القواعد الصارمة، والتعليمات الواضحة، والمهام ذات الإجابة الواحدة الصحيحة والشعور بعدم الارتياح تجاه الآراء المختلفة أو المهام المفتوحة، أما الفرد مرتفع التحمل للغموض لا يمانع في التعامل مع المشكلات التي ليس لها حل واضح أو نهائي وقد يستمتع بتعددية التفسيرات والاحتمالات [176:18]

2. بعد تقبل التعقيد وعدم الوضوح Acceptance of Complexity and Lack of Clarit

هو قدرة الفرد على معالجة المعلومات والمواقف المعقدة والمتشابهة غير الواضحة دون الشعور بالتهديد أو التسرع في إصدار أحكام أو تبسيط الموقف بشكل مفرط، إذ إن تحمل الغموض يمكنه استيعاب التعقيد والتفاصيل المتناقضة والشعور بالراحة تجاه عدم الوضوح والتعقيد في المواقف وتحمل تناقضات المشكلات الصعبة، إذ يركز هذا البعد على تقبل حقيقة أن بعض المشكلات معقدة للغاية ولا يوجد لها حلول واضحة أو صحيحة وبالرغم من ذلك يمكن التعايش مع التعقيد وعدم الوضوح دون أن يؤدي ذلك إلى إحباط أو حاجة ملحة لإغلاق الموضوع بسرعة، وبذلك فإن الفرد منخفض التحمل للغموض يسعى إلى تبسيط المعلومات المعقدة بشكل فوري، وقد يتجاهل التفاصيل الدقيقة لخلق صورة واضحة ولو كانت خاطئة ويتسرع في اتخاذ القرارات فقط لإنهاء حالة عدم اليقين، أما الفرد مرتفع التحمل للغموض: قادر على استيعاب التعقيد والتفاصيل المتناقضة دون أن يشعر بالإرهاق يمكنه تأخير الحكم والتفكير بعمق قبل اتخاذ القرار [176:16].

3. بعد التكيف مع المواقف الجديدة/ الحداثة Adaptation to Novel Situations

هو استجابة الفرد للمواقف الجديدة غير المألوفة والمتغيرة بسهولة، ويرى مكلاند أن المواقف الجديدة تمثل فرصاً للتعلم والتحدى ويكون فضولياً ومنفتحاً على التجارب الجديدة يرتبط هذا البعد بشكل وثيق بقدرة الفرد على الابتكار والتعلم في بيئات غير مستقرة وإن صعوبة التكيف مع المواقف الجديدة يرتبط بالنفور من المواقف الجديدة والتشبث بالروتين وهذا يؤكد أن التكيف مع الجديد والحداثة هو بعد أساسي في بنية النظرية كما صممها، إذ إن الفرد ذوو التحمل المنخفض للغموض يقاوم التغيير ويشعر بالتهديد من الجديد وغير المألوف. يفضل البقاء في منطقة الراحة والالتزام بالإجراءات الروتينية والمعروفة أما الفرد ذوو التحمل المرتفع للغموض ينظر إلى المواقف الجديدة على أنها تحد أو فرصة ويكون مرناً وقادراً على التكيف بسرعة مع المتغيرات بل قد يبحث عنها [176:16].

وبذلك تشكل هذه الأبعاد الثلاثة تشكل الإطار الأساسي لمفهوم تحمل الغموض وفقاً الى مكليين 2009 وقد تبنت الباحثة مقياسه (MSTAT-II) لما له من أهمية في تفسير الفروق الفردية في كيفية إدراك الأفراد للغموض والتعامل معه في الحياة الشخصية والمهنية.

3. منهجية البحث

تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي في البحث الحالي لكونه الأكثر توافقاً مع أهدافها، إذ يركز هذا المنهج على وصف الظاهرة بدقة عبر التعبير عنها بشكل نوعي وكمي. فالبعد النوعي يكشف خصائص الظاهرة وماهيتها، بينما يقدم البعد الكمي وصفاً رقمياً يحدد حجمها ومقدارها، ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى [289]:19.

1.3. مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث الحالي من جميع المرشدين التربويين والمرشحات التربويات في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد (الرصافة الأولى، والثانية، والثالثة) و (الكرخ الأولى، والثانية، والثالثة) للعام الدراسي (2024-2025)، وبذلك يتكون المجتمع الإحصائي من (2012) مرشداً ومرشدة، موزعين بحسب الجنس بواقع (920) مرشداً، و(1092) مرشدة، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) مجتمع البحث موزعاً حسب المديرية العامة للتربية

المجموع	الجنس		المديرية العامة للتربية
	إناث	ذكور	
357	189	168	الرصافة الأولى
359	210	149	الرصافة الثانية
325	168	157	الرصافة الثالثة
297	173	124	الكرخ الأولى
302	159	143	الكرخ الثانية
372	193	179	الكرخ الثالثة
2012	1092	920	المجموع

2.3. عينة البحث

تضمنت عينة البحث الحالي (400) مرشداً ومرشدة، اختيروا بالأسلوب العينة العشوائية، وبما يتناسب تقريباً مع عددهم في مجتمع البحث، ونسبة قدرها (25%) وبحسب الجنس والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) عينة البحث موزعه بحسب المديرية العامة لتربية بغداد

المجموع	الجنس		المديرية العامة
	إناث	ذكور	
53	28	25	الرصافة الأولى
53	31	22	الرصافة الثانية
48	25	23	الرصافة الثالثة
45	26	18	الكرخ الأولى

45	24	22	الكرخ الثانية
56	29	27	الكرخ الثالثة
300	163	137	المجموع الكلي

تم الحصول على هذه البيانات من شعبة الإرشاد التربوي في وزارة التربية.

3.3. أداة البحث

1. مقياس تحمل الغموض وعدم اليقين (MSTAT-II) Scale

اعتمدت الدراسة مقياس تحمل الغموض وعدم اليقين (MSTAT-II) المطور من قبل (McLain) عام 2009، وهو نسخة مطورة من المقياس الأصلي (MSTAT-I) الذي وضعه عام 1993، والمستند إلى نظريته حول سمات الشخصية وقدرتها على تحمل الغموض، ويتألف المقياس من (13) فقرة مصممة بصيغة التقرير الذاتي وتقدم لكل فقرة خمس بدائل للإجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي وهي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، اعارض، اعارض بشدة). وتتوزع فقرات المقياس على ثلاثة مجالات رئيسية.

1. المجال التفضيل (Preference): يتكون المجال من خمس فقرات وهي (2، 7، 10، 11، 12).

2. المجال تقبل التعقيد وعدم الوضوح (Acceptance of Complexity and Lack of Clarity): يتكون المجال من أربع فقرات وهي (1، 3، 5، 9).

3. المجال التكيف مع المواقف الجديدة / الحداثة (Adaptation to Novel Situations): يتكون المجال من أربع فقرات وهي (4، 6، 8، 13).

إجراءات إعداد مقياس (McLain, 2009) المطور (MSTAT-II) تحمل الغموض للبيئة العراقية:

لضمان ملائمة المقياس للبيئة العراقية، اتخذت الباحثة سلسلة من الإجراءات العلمية الدقيقة لإعداد مقياس تحمل الغموض وعدم اليقين، شملت:

1. الترجمة وتحقق اللغوي: تمت ترجمة المقياس وتعليماته من اللغة الإنجليزية إلى العربية بدقة، ثم عرضت الترجمة على مجموعة من المتخصصين في اللغة الإنجليزية للتأكد من دقتها العلمية واللغوية.

2. المراجعة اللغوية: عرضت النسخة العربية على مختص باللغة العربية لمراجعة سلامتها اللغوية ووضوح صياغتها.

3. الترجمة العكسية: أعيد ترجمة المقياس إلى الإنجليزية من قبل متخصص في اللغة الإنجليزية، وأظهرت النتائج تطابقاً كبيراً مع النسخة الأصلية، مما يؤكد دقة الترجمة.

4. الصدق الظاهري والملائمة الثقافية: لضمان ملائمة المقياس للبيئة العراقية، عرض على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس والقياس النفسي، واعتُبرت الفقرة صالحة عند موافقة 10 محكمين على الأقل، وفق معايير إحصائية محددة وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس بدون أي حذف.

5. التطبيق الاستطلاعي: طُبِقَ المقياس على عينة استطلاعية مكونة من 30 مرشد ومرشدة (15 ذكور، 15 إناث من مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية) لتقييم وضوح الفقرات والبدائل والتعليمات، تحديد الوقت اللازم للإجابة، وأظهرت النتائج وضوح المقياس وتراوح الوقت المستغرق للإجابة حول 5-7 دقائق.

4.3. القوة التمييزية:

تحسب القوة التمييزية للفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا) لتحديد قدرة كل فقرة على التمييز بين الأفراد المرتفعين والمنخفضين في السمة المقاسة ويتم ذلك من خلال تطبيق الاختبار التائي (t-test) للمقارنة بين متوسطات استجابات المجموعتين على كل فقرة وتعتبر الفقرة مميزة إذا أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين [182:20]

اذ طُبِقَ المقياس المكون من (13) فقرة على عينة البحث البالغ قوامها (300) مرشد ومرشدة، وبعد جمع البيانات وتصحيحها، رتب أفراد العينة تنازلياً حسب درجاتهم الكلية، ثم تم تحديد المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا) باستخدام نسبة (27%) من كل مجموعة، ليصبح عدد كل مجموعة (81) فرداً، وتراوحت درجات المجموعة العليا بين (44-58)، بينما تراوحت درجات المجموعة الدنيا بين (13-38)، وتحليل القوة التمييزية للفقرات استخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمقارنة متوسطات درجات كل فقرة بين المجموعتين، وأظهرت النتائج أن جميع فقرات المقياس (13 فقرة) تمتعت بقوة تمييزية عالية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، اذ تجاوزت القيم التائية المحسوبة القيمة الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (160)

الجدول (3) القوة التمييزية لفقرات مقياس تحمل الغموض وعدم اليقين

الفرقة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الاختبار التائي	المعنوية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.1975	.74866	3.0000	1.32288	7.090	0.05
2	4.0494	.72286	2.8765	1.21843	7.451	0.05
3	4.2099	.73682	3.2469	1.30892	5.770	0.05
4	3.8025	.76518	2.8025	1.20851	6.292	0.05
5	4.3210	.64860	3.1481	1.28560	7.331	0.05
6	3.5556	1.00000	2.0123	.94199	10.110	0.05
7	2.9753	1.10652	1.7654	.93904	7.503	0.05
8	3.3333	1.16190	2.0617	1.01668	7.413	0.05
9	3.0617	1.11069	1.9136	1.00247	6.906	0.05
10	3.0617	1.11069	1.9136	1.00247	6.971	0.05
11	3.3333	1.01242	2.0864	1.09770	7.515	0.05

0.05	6.378	1.07238	2.0000	1.19115	3.1358	12
0.05	6.011	1.06037	2.0247	1.03070	3.0123	13

5.3. علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تحسب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية من خلال معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك للتحقق من مدى اتساق الفقرة مع البناء الكلي للمقياس ومساهمتها في قياس السمة المستهدفة [313:21]. استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وأظهرت النتائج أن جميع فقرات المقياس ارتبطت ارتباطاً موجباً ودالاً إحصائياً مع الدرجة الكلية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية 298، إذ تجاوزت قيم معاملات الارتباط المحسوبة القيمة الجدولية البالغة (0.169). يوضح الجدول (4) هذه النتائج التفصيلية.

الجدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس تحمل الغموض وعدم اليقين

الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
1	.516	0.05	8	.478	0.05
2	.581	0.05	9	.449	0.05
3	.572	0.05	10	.524	0.05
4	.470	0.05	11	.465	0.05
5	.596	0.05	12	.399	0.05
6	.523	0.05	13	.376	0.05
7	.445	0.05			

6.3. علاقة الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه

تحسب علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه من خلال معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال، وذلك للتحقق من مدى تجانس فقرات كل مجال واتساقها في قياس البعد المفترض قياسه [193:22]. استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وأظهرت النتائج أن جميع فقرات المقياس ارتبطت ارتباطاً موجباً ودالاً إحصائياً مع كل مجال من المجالات الثلاث عند مستوى دلالة (0.05)، إذ تجاوزت قيم معاملات الارتباط المحسوبة القيمة الجدولية البالغة (0.169). يوضح الجدول (5) هذه النتائج التفصيلية.

الجدول (5) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه لمقياس تحمل الغموض وعدم

اليقين

مستوى الدلالة	الارتباط	الفقرة	البعد الثالث	مستوى الدلالة	الارتباط	الفقرة	البعد الثاني	مستوى الدلالة	الارتباط	الفقرة	البعد الأول
0.05	.587	4	التكيف	0.05	.690	1	تقبل	0.05	.525	2	التفضيل
0.05	.698	6	مع	0.05	.707	3	التعقيد	0.05	.512	7	
0.05	.625	8	المواقف	0.05	.730	5	وعدم	0.05	.497	10	
0.05	.377	13	الجديدة	0.05	.443	9	الوضوح	0.05	.638	11	
								0.05	.620	12	

7.3. التحليل العاملي

أسلوب إحصائي متعدد المتغيرات يهدف إلى تحديد البنية الأساسية للعلاقات بين مجموعة من المتغيرات المرصودة. يعمل هذه الأسلوب على اختصار عدد كبير من المتغيرات المترابطة إلى عدد أقل من الأبعاد أو العوامل الكامنة التي تشرح الأنماط المشتركة في البيانات [785:23]

للتأكد من البناء العاملي للاختبار والحصول على دليل كمي على صدقه، تم إجراء تحليل عاملي استكشافي للمقياس المكون من (13) فقرة، استخدمت طريقة المكونات الرئيسية Principle component مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Kaiser's varimax rotation ، وتم اعتماد معيار جتمان Guttman لتحديد عدد العوامل، إذ اعتبر العامل مهماً إذا كانت قيمة الجذر الكامن مساوية أو أعلى من (1)، كما تم اعتماد معيار كفوربد بحد أدنى للتشعب مقداره (0.30) لكل فقرة.

طبق التحليل على استجابات عينة البحث البالغة (300) مرشد ومرشدة. أظهرت النتائج ملائمة البيانات للتحليل العاملي بقيمة مؤشر KMO بلغت (0.765)، وكانت قيمة اختبار بارنليت (934.815) بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ودرجات حرية (78).

أسفر التحليل بعد التدوير عن استخلاص العوامل تفسر مجتمعة ما نسبته (55.109%) من التباين الكلي في أداء المرشدين، إذ تجاوزت جميع القيم الجذرية الكامنة Egen value لهذه العوامل الواحد الصحيح، يبين الجدول (6) البناء العاملي النهائي بعد التدوير إلى جانب معاملات الثبات التي بلغت (0.735) للاختبار ككل باستخدام طريقة ألفا-كرونباخ، فيما تراوحت معاملات الثبات للمقاييس الفرعية بين (0.710) و(0.690) .

جدول 6 ملخص التحليل العاملي ومعامل الثبات لمقياس تحمل الغموض وعدم اليقين

العامل	عدد الفقرات	الجذر الكامن	التباين المفسر	التباين التراكمي	ألفا كرونباخ
1	5	3.282	25.244	25.244	.710
2	4	2.191	16.850	42.094	.701
3	4	1.692	13.014	55.109	.690

يبين الجدول (7) قيم التشبع لكل فقرة من فقرات مقياس تحمل الغموض ضمن العوامل الثلاثة المستخلصة، والتي تم الحصول عليها من خلال التحليل العاملي.

جدول (7) التحليل العاملي لمقياس تحمل الغموض وعدم اليقين

ت	الفقرة	1	2	3
2	أفضل الوظائف التي تقدم تعليمات واضحة وخطوات محددة.	.738		
7	أنا شخص منظم وأحب أن أتبع روتيناً محدداً.	715		
10	عندما أكون مسافراً، أفضل التخطيط لرحلتي بدقة مسبقة.	.664		
11	في معظم الأحيان، الطريقة التي أقضي بها يومي تكون مألوفة ومحددة مسبقاً.	.680		
12	أحب أن أضع خططاً طارئة لأي شيء قد يحدث.	.849		
1	لا أكرهت بالمواقف غير المنظمة.		.713	
3	الأشخاص الذين يصرون على إجابة واحدة لكل سؤال لا يدركون تعقيد الحياة.		.759	
5	عادة ما أنهي علاقاتي مع الأشخاص الذين يتصرفون بطرق غير متوقعة.		.641	
9	أشعر بعدم الارتياح عندما لا أعرف ما يمكن توقعه من الآخرين.		.765	
4	أستمتع بمواجهة مواقف جديدة وغير مألوفة.	.687		
6	أشعر بالراحة عندما أتعامل مع أشخاص لا يمكن التنبؤ بسلوكهم.	.335		
8	أفضل الأنشطة المفتوحة التي لا تحتاج إلى هيكل محدد.	.706		
13	أشعر بالراحة في المواقف التي تتغير فيها التعليمات باستمرار.	.774		

وتبين من الجدول (6) إن جميع الفقرات كانت مشبعة بأكثر من (0.30) وإن توزيع فقرات مقياس تحمل الغموض كما في أدناه:

العامل الأول: التفضيل: ويشير إلى مدى تفضيل الفرد للمواقف الواضحة والمحددة والمباشرة، مقابل المواقف الغامضة أو التي يمكن تفسيرها بعدة طرق) وضم (5) فقرات هي (2,7,10,11,12).

العامل الثاني: تقبل التعقيد وعدم الوضوح: وهو قدرة الفرد على معالجة المعلومات المعقدة والمتشابكة والمواقف غير الواضحة دون الشعور بالتهديد أو الحاجة إلى التسرع في إصدار أحكام أو تبسيط الموقف بشكل مفرط) ويضم (4) فقرات هي (1,3,5,9).

العامل الثالث: التكيف مع المواقف الجديدة: وهو يركز على استجابة الفرد للمواقف الجديدة غير المألوفة والمتغيرة) ويضم (4) فقرات هي (4, 6,8,13).

الوسائل الإحصائية: تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تمت الاستعانة بالبرنامج الإحصائي الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

الفصل الرابع

4. تفسير النتائج ومناقشتها:

1.4. الهدف الأول: قياس تحمل الغموض وعدم اليقين لدى المرشدين التربويين

تعد عملية قياس تحمل الغموض وعدم اليقين لدى المرشدين التربويين محوراً أساسياً في هذه الدراسة ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (one-sample t-test) لمقارنة متوسط استجابات أفراد العينة على المقياس مع متوسط فرضي قيمته (39) وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات العينة 40.250 وهي قيمة أعلى من المتوسط الفرضي وللتأكد من دلالة هذا الفرق، تم حساب قيمة المحسوبة التي بلغت 3.037، وهي تفوق القيمة الجدولية البالغة 1.96 عند درجة حرية 299 ومستوى دلالة 0.05 وهذا يؤكد أن الفرق الإيجابي لم يكن وليد الصدفة، بل يعكس مستوى مرتفعاً من تحمل الغموض وعدم اليقين لدى المرشدين التربويين. يوضح الجدول (11).

جدول (11) نتائج الاختبار التائي لمقياس تحمل الغموض وعدم اليقين لدى المرشدين التربويين

مستوى الدلالة	القيمة التائية t		الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
0.05	1.96	3.037	1.250	39	40.250	300

وتشير النتائج أعلاه إلى تمتع المرشدين التربويين بمستوى جيد من تحمل الغموض وعدم اليقين تعكس قدرتهم على التعامل مع المواقف غير الواضحة أو غير المؤكدة دون انزعاج مفرط من خلال قدرتهم على الحفاظ على الاتزان الانفعالي عند مواجهة حالات طلابية معقدة لا تملك إجابات فورية أو حلولاً واضحة، كما يظهر ذلك جلياً في مرونتهم الفكرية وتقبلهم لطبيعة العمل الإرشادي التي تتسم بالديناميكية وعدم اليقين مما يعكس هذا التحمل إيجابياً على جودة الخدمات المقدمة إذ يميل هؤلاء المرشدون إلى تبني منهجيات استكشافية شاملة تتيح فهم أعمق لجذور المشكلات بالإضافة إلى ذلك، يساهم هذا في خفض مستويات التوتر والاحترق الوظيفي بينهم، مما يعزز كفاءتهم المهنية أخيراً يعد تحمل الغموض عاملاً محورياً في تعزيز الإبداع والابتكار في الممارسات الإرشادية، مما يجعلهم أكثر قدرة على تصميم حلول مخصصة وفعالة تلبي احتياجات الطلبة المتنوعة وبذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من [2018:13]، [2020:14]، [2022:15] [2017:9] [2018:10] [2021:11].

2.4. الهدف الثاني: لمعرفة دلالة الفروق في تحمل الغموض وعدم اليقين لدى المرشدين التربويين على تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

تبين نتائج التحليل الإحصائي المتعلقة بالهدف الثاني الذي يهدف إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحمل الغموض وعدم اليقين تعزى إلى متغير الجنس أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات الذكور والإناث، وقد أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) أن المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور بلغ (40.377)، في حين بلغ المتوسط الحسابي

لاستجابات الإناث (40.145). وجدير بالذكر أن قيمة (T) المحسوبة لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند درجة حرية (298) يوضح الجدول (12).

الجدول (12) نتيجة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في درجات تحمل الغموض وعدم اليقين وفقاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	القيمة التائية t		الانحراف المعياري	متوسط العينة	العدد	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	1.96	.280	6.882	40.377	135	ذكور
			7.342	40.145	165	اناث

يستنتج من هذه النتيجة أن متغير الجنس لا يشكل عاملاً مؤثراً في تحمل الغموض وعدم اليقين لدى المرشدين التربويين إذ يدل ذلك على أن القدرة على التعامل مع المواقف الغامضة والمعقدة ليست مرتبطة بالجنس، بل هي سمة شخصية ومهنية يكتسبها الأفراد من خلال خبراتهم وتدريبهم المهني وأن طبيعة العمل الإرشادي ذاتها تفرض متطلبات مهنية موحدة على جميع العاملين في هذا المجال، بغض النظر عن جنسهم، مما يسهم في تمتيتها لدى الجميع، كما يشير ذلك إلى أن برامج الإعداد والتدريب المهني قد تكون فعالة في تعزيز هذه السمة المهمة لدى جميع المرشدين التربويين بالتساوي من الناحية العملية، وهذه النتيجة تؤكد عدالة وكفاءة الممارسة الإرشادية، إذ أن جودة الخدمة المقدمة للطلبة لا تتأثر بجنس المرشد فيما يتعلق بالتعامل مع المواقف غير الواضحة، ختاماً تؤكد هذه النتيجة على الطبيعة المهنية المتخصصة لتحمل الغموض وأنها تشكل عاملاً مشتركاً بين جميع المرشدين التربويين الأكفاء، مما يعزز من مصداقية ومهنية هذا المجال الحيوي، وبذلك تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة [2018:13] إلى عدم وجود فروق تعزى للجنس.

التوصيات

1. تصميم برامج تدريبية مكثفة تركز على تطوير مهارات التعامل مع المواقف الغامضة وغير الواضحة في البيئة المدرسية باستخدام سيناريوهات وحالات عملية محاكاة.
2. عقد ورش عمل دورية حول استراتيجيات إدارة اللايقين واتخاذ القرار في ظل معلومات ناقصة لتعزيز المرونة المهنية لدى المرشدين.
3. إعداد دليل إرشادي للممارسين يتضمن استراتيجيات وأدوات عملية للتعامل مع الحالات الفردية والجماعية التي تتسم بالغموض مثل صعوبة التشخيص أو تناقض المعلومات.
4. تطوير سياسات مدرسية تشجع على تبني الأفكار الجديدة وتقبل المخاطر المحسوبة، مما يوفر بيئة آمنة للمرشدين لتجربة أساليب إرشادية جديدة دون خوف من الفشل.

5. عقد لقاءات تشاركية منتظمة بين المرشدين لتبادل الخبرات ودراسة الحالات المعقدة، مما يعزز التعلم الجماعي ودعم الأقران في مواجهة التحديات الغامضة.
6. تضمين معايير تقييم أداء المرشدين التربويين مؤشرات ترتبط بقدرتهم على إدارة المواقف غير الروتينية والغامضة.
7. تخصيص جزء من خطط تطوير الكوادر الإرشادية في وزارات التربية لموضوع المرونة النفسية وإدارة الغموض.

مقترحات

1. إجراء دراسة مماثلة على عينات أكبر وفي سياقات جغرافية وثقافية مختلفة، للتحقق من عمومية النتائج وفهم تأثير الثقافة التنظيمية على تحمل الغموض.
2. البحث في علاقة تحمل الغموض بمتغيرات نفسية ومهنية أخرى، مثل: الكفاءة الذاتية، والاحترق الوظيفي، والرضا المهني، وجودة الحياة.
3. استخدام المنهجيات النوعية (مثل الدراسات الظاهرية أو المقابلات المتعمقة) للكشف عن التجارب الشخصية والاستراتيجيات الذاتية التي يطورها المرشدون المتميزون في تحمل الغموض.
4. إجراء دراسة طويلة تتبع تطور مستوى تحمل الغموض لدى المرشدين التربويين عبر سنوات ممارستهم المهنية، لتحديد أثر الخبرة والعمر المهني على هذه السمة.

CONFLICT OF IN TERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر

- [1] ملحم، سامي، محمد. الإرشاد النفسي في المجال المدرسي (ط. 1). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. (2010).
- [2] العزة، سعيد، حسني. الإرشاد والتوجيه التربوي. دار الشروق للنشر والتوزيع (2003).
- [3] Furnham, A., & Marks, J. Tolerance of ambiguity: A review of the recent literature. *Psychology*, 4(9) (2013).
- [4] Budner, S. Intolerance of ambiguity as a personality variable. *Journal of Personality and Social Psychology*, 30(1), (1962).
- [5] McClelland, D. C., & Koestner, R. *The Affective Experience*. In D. C. McClelland (Ed.), *Motivation and Personality*. New York: Cambridge University Press. . (1993).
- [6] فرهود، نوال بنت، عبد العزيز. تحمل الغموض وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى عينة من طالبات الجامعة، جامعة الملك سعود (2016).
- [7] عبد الخالق، أحمد، محمد. علم النفس الاجتماعي. الكويت: دار القلم (٢٠٠٨).

- [8]العريزي، سعيد حسني. الإرشاد النفسي والتربوي: النظرية والتطبيق (ط. 1). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة (2010).
- [9]Akin, Ugur "The relationship between psychological counselors' ambiguity tolerance and their career adaptability, and subjective well-being": *Journal of Education and Training Studies*, 5(10), (2017).
- [10]Constantine, Madonna G.; & Gainor, Kathy A. "The relationship between tolerance for ambiguity and multicultural counseling competencies in school counselors." *Professional School Counseling*, 22(1), (2018).
- [11]Hill, Clara E.; Kivlighan, Dennis M., Jr.; Rousmaniere, Tony; & Hillman, Jesse W. "Deliberate practice, ambiguity tolerance, and professional development in school counselors.": *Professional School Counseling*, 24(1_part_3), . (2021)."
- [12]المالكي، خالد بن سعد. المهارات الأساسية في الإرشاد النفسي (ط. 2). الرياض، المملكة العربية السعودية: دار الزهراء للنشر والتوزيع (2015).
- [13]أبو سلطان، ياسر، وشركس، محمد.. مستوى تحمل الغموض لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (2018).
- [14]الشمري، عايد عواد، والغازمي، فهد عويد تحمل الغموض وعلاقته بالصلاية النفسية لدى المرشدين التربويين في دولة الكويت مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، (2020) .
- [15]الخوالدة، يزن، والربيع، علي. تحمل الغموض وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى المرشدين التربويين في محافظة المفرق، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، (2022).
- [16]McLain, D. L. (2009). Evidence of the properties of an ambiguity tolerance measure: The Multiple Stimulus Types Ambiguity Tolerance Scale-II (MSTAT-II). *Psychological Reports*, 105(3), 975-988.
- [17]دليل المرشد التربوي. (2019). المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد، وزارة التربية العراقية.
- [18] McLain, D. L. (1993). The MSTAT-I: A new measure of an individual's tolerance for ambiguity. *Educational and Psychological Measurement*, 53(1), 183-189.
- [19]عبيدات، ذوقان، عدس، عبد الرحمن، عبد الحق، كايد. (1996). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط6، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- [20]Gronlund, N. E., & Linn, R. L. (2019). *Measurement and Assessment in Teaching*. Pearson Education. p 182.
- [21]Crocker, L., & Algina, J. (2019). *Introduction to Classical and Modern Test Theory*. Cengage Learning. p 313.
- [22]الساهلي، عبد الله بن محمد. (2021). الأسس العلمية لبناء الاختبارات والمقاييس النفسية. مركز دبيونو للتفكير، الرياض. ص 193.
- [23]Field, A. (2018). *Discovering Statistics Using IBM SPSS Statistics*. Sage Publications. p. 785.